وقّع مراسيم تعيين الإدارة الرئاسية.. وبلينكن في كييف وسط توتر غربي من العملية الروسية

بوتين في الصين غداً وقضايا التعاون الإستراتيجي بصلب محادثاته مع شي

بينما أعلنت الرئاسة الروسية أن الرئيس فلاديمير بوتين سيقوم غداً الخميس بزيارة إلى الصين تستمر يومين بدعوة من نظيره الصيني شي جين بينغ، وقع بوتين أمس الثلاثاء مجموعة من المراسيم الرئاسية الخاصة بتعيين قيادة الإدارة الرئاسية في ولايته الجديدة.

وجاء في بيان للكرملين أوردته وكالة «نوفوستي» أن الزعيمين الروسي والصيني سيبحثان مجموعة كاملة من قضايا الشراكة الشاملة والتعاون الثنائي الإستراتيجي والقضايا الدولية والإقليمية، وفي أعقاب محادثاتهما سيوقع الرئيسان بياناً مشتركاً وعدداً من الاتفاقات الثنائية، كما سيشاركان في احتفالات الذكرى الـ٧٥ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وسيأذنان بإطلاق عامي الثقافة الروسية والصينية في البلدين.

وخلال زيارته يلتقي بوتين رئيس مجلس الدولة الصيني في تشيانغ لبحث التعاون الثنائي في المجالات التجارية والاقتصادية والإنسانية، كما يزور مدينة خاربين المركز الإداري لمقاطعة هيلونغجيانغ، حيث سيحضر حفل افتتاح المعرض الروسي- الصيني الثامن والمنتدى الروسي- الصيني الرابع للتعاون بين الأقاليم، وسيلتقي طلاب وأساتذة جامعة خاربين.

في الأثناء، وقع الرئيس بوتين أمس مجموعة من المراسيم الرئاسية الخاصة بتعيين قيادة الإدارة الرئاسية في ولايته الجديدة حسب وكالة «سبوتنيك» التي أشارت إلى بيان نشر على الصفحة الرسمية للكرملين جاء فيه: «بموجب مرسوم رئيس الدولة تم تعيين نيكولاي باتروشيف مساعداً لرئيس روسيا الاتحادية».

وأضاف البيان: «تم تعيين حاكم مقاطعة تولا السابق، ليكسي ديومين، مساعداً للرئيس الروسي وديميتري بيسكوف متحدثاً باسم الكرملين»، في حين احتفظ بوتين بأنطون فاينو رئيساً للمكتب الرئاسي.

وفي وقت سابق، وقّع بوتين مرسوماً بتعيين ميخائيل ميثوستين رئيساً لوزراء روسيا الاتحادية، ثم مرسوم «هيكل الهيئات التنفيذية الفيدرالية» لتشكيل مجلس الوزراء الجديد، الذي ينص على أن الحكومة الروسية الجديدة ستضم ٢١ وزارة، والإبقاء على ١٠ نواب لرئيس الوزراء الروسي، بينهم نائب أول.

وللمرة الأولى يتم تشكيل الحكومة الروسية وفق الأنظمة المقررة عام ٢٠٢٠ بعد تعديل الدستور، حيث كان تعيين جميع أعضاء مجلس الوزراء في السابق يتم بموجب مراسيم رئاسية عقب موافقة مجلس الدومما في حالة رئيس الوزراء، ومن دون الحاجة إلى تلك الموافقة في حالة الوزراء ونوابهم.

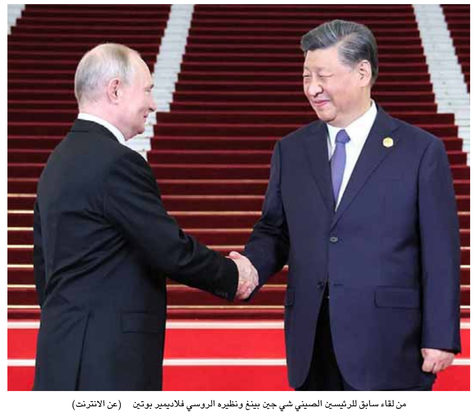
من لقاء سابق للرئيس الصيني شي جين بينغ ونظيره الروسي فلاديمير بوتين (عن الانترنت)

وأقيمت في الكرملين في السابع من الشهر الجاري مراسم تنصيب فلاديمير بوتين رئيساً للبلاد لست سنوات مقبلة، حتى عام ٢٠٣٠، وجرت الانتخابات الرئاسية في روسيا خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ آذار الماضي، وحصل بوتين على نسبة ٨٧.٢٨ بالمئة من أصوات الناخبين.

وتزامناً مع إعلان الكرملين عن زيارة بوتين إلى الصين، التقى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الذي وصل إلى كييف أمس في زيارة مفاجئة الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي وأبلغه بوصول حزمة أسلحة أميركية جديدة إلى أوكرانيا، بينما طلب الأخير منه المزيد من الدفاعات الجوية.

وفي تصريح خلال لقائهما في كييف، قال بلينكن: إن المساعدات العسكرية الأميركية «في طريقها الآن، وقد وصل بعضها بالفعل وهناك المزيد في المستقبل»، وشدد على أن ذلك «سيحدث فرقاً حقيقياً»، مضيفاً: «نحن مصممون، إلى جانب العديد من الشركاء الآخرين لأوكرانيا، على التأكد من نجاحكم في ساحة المعركة»، وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم».

بدوره، قال زيلينسكي: إنها كانت «فترة صعبة على المحاربين الأوكرانيين، وخاصة في شرق البلاد»، وشكر بلينكن على «الحزمة الحاسمة» من المساعدات العسكرية التي أقرها الكونغرس الشهر الماضي، وسلط الضوء على «الدعم من الحزبين» الذي تلقاه، وأشار إلى أنه من المهم تسليم الأسلحة في أسرع وقت ممكن، وقال: إن الدفاع الجوي هو «العجز الأكبر الذي نعاني منه.. نحن بحاجة إلى المزيد من الدفاعات الجوية».

المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف علق على زيارة بلينكن المفاجئة إلى كييف، وأشار إلى التوتر في كييف وعواصم الغرب في ظل سير العملية العسكرية الروسية، وقال بيسكوف في تصريحات صحفية: «نحن نعلم أن بلينكن وصل إلى كييف، ونعلم أيضاً أن التوتر ليس في كييف نفسها، ولكن في العواصم الأوروبية، وفي واشنطن في ظل العملية العسكرية الروسية».

وهذه المرة الرابعة التي يزور فيها وزير الخارجية الأميركي أوكرانيا منذ بدء العملية العسكرية الروسية في شباط ٢٠٢٢، ولدى وصوله كتب بلينكن عبر منصة «إكس»: «عدت إلى كييف اليوم لإظهار دعمنا الثابت لأوكرانيا وهي تدافع عن حريتها ضد العدوان الروسي».

من جهة ثانية، قلل بيسكوف من تأثير حظر واشنطن استيراد اليورانيوم الروسي المخصب للمفاعلات الأميركية على الصناعة النووية الروسية، وأشار إلى أن الولايات المتحدة تلجأ إلى استخدام أدوات منافسة «غير شريفة» عندما تواجه مشكلات في المنافسة.

وخلال حديثه مع الصحفيين أمس الثلاثاء، قال بيسكوف: «الحظر الأميركي ليس حرجاً بالنسبة للصناعة النووية الروسية حيث يصعب على الأميركيين منافستنا على الساحة الدولية، ويجرب أن يواجهوا الصعوبات لا يدخرون سعياً لضرب قواعد ومبادئ التجارة الدولية»، وأول من أمس الإثنين، وقع الرئيس الأميركي جو بايدن قانوناً أقره أعضاء الكونغرس في وقت سابق يحظر استيراد اليورانيوم من روسيا.

وكالات

«فايننشال تايمز»: زيارة بوتين تُظهر أن التهديدات الأميركية مجرد أمنيات

علقت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية على الزيارة التي يعتزم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القيام بها إلى الصين غداً الخميس لتعزيز العلاقات بين الجانبين تشكل إحباطاً للغرب ولأسيما الولايات المتحدة.

وأشارت الصحيفة إلى أن التعديلات الوزارية التي أجراها بوتين، الأحد الماضي، لم تمس مناصب المسؤولين الرئيسيين في العلاقات الصينية- الروسية. لافتةً إلى أن وزير الدفاع الجديد، أندريه بيلوسوف، وهو خبير اقتصادي، يتمتع بعلاقات عميقة مع القيادة الصينية.

واعتبرت الصحيفة أنه منذ شباط ٢٠٢٢ (بداية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا)، أصبحت بكين أكبر سوق للنفط والغاز الروسي، فضلاً عن كونها مصدراً رئيساً للواردات، في حين هدّد البيت الأبيض في كانون الأول الماضي بفرض عقوبات على «أي بنك يسدد مدفوعات روسيا»، وفي وقت سابق من هذا العام، زارت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، الصين وعرضا «التهديدات» للقادة الصينيين والمؤسسات المالية، وفق الصحيفة.

ومع ذلك، فإن الآمال بأن تؤدي التهديدات الأميركية إلى حل المشكلة بشكل نهائي هي «مجرد أمنيات»، حسب ما أكدت «فايننشال تايمز»، التي شددت على أن الحكومتين الروسية والصينية أظهرتا قدرة ملحوظة على التكيف مع القيود الأميركية.

وبالعودة إلى زيارة بوتين، فقد قالت الصحيفة إنها «تمثل فرصة جديدة لتبادل الأفكار بشأن الخيارات في الخفاء قبل تنفيذها بهدوء»، مرجحةً أن يرافق الرئيس الروسي فريق من ذوي الخبرة من البنك المركزي ووزارة المالية المسؤولين عن حماية التومين (إلغاء «دولرة» النظام المالي في البلاد منذ عام ٢٠١٤).

ولفتت إلى أن حملة الكرملين في هذا الإطار «كنت البلاد من تحمل الصدمة الأولية للعقوبات ثم تحويل نظامها المالي بسرعة عن الاعتماد على الدولار الأميركي واليورو الأوروبي إلى الاعتماد على «الرنمينبي» الصيني. وذكرت الصحيفة أنه بحلول كانون الأول الماضي استحوذ «الرنمينبي» على أكثر من ثلث التسويات في التجارة الروسية مع الشركاء الأجانب، بعد أن كانت صفراً تقريباً قبل الحرب في أوكرانيا، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى تحويل الديون من الدولار واليورو إلى الرنمينبي.

وأكدت «فايننشال تايمز» أن روسيا والصين تستخدمان البنية التحتية المحلية لإتمام المعاملات وتخليصها، لافتة إلى أن موسكو ستعمد في خطوة قادمة إلى إنشاء بنية تحتية متطورة لتخليص المدفوعات الأكثر حساسية، لأن «الخطوة السابقة لا تحمي وحدها البنوك الصينية من العقوبات إذا اكتشفت واشنطن أي معاملات»، وفق الصحيفة.

وأشارت الصحيفة إلى أن البنوك الصينية الإقليمية البالغ عددها ٤٥٠٠ بنك لديها بالفعل علاقات مراسلة مع البنوك الروسية، ورجحت «ألا تشمل المعاملات أي بنك صيني كبير مدمج في النظام المالي العالمي»، وعلى ضوء ما سبق شددت «فايننشال تايمز» على إمكانية صقل السلطات الصينية، البنية التحتية المالية، بما يسمح بأن تستخدمها الدول الأخرى التي تسعى إلى إيجاد «ترياق» مضاد لتحويل واشنطن الدولار إلى سلاح.

وكالات

«رايتس ووتش»: إسرائيل هاجمت مواقع معروفة لعمال إغاثة

جلسات لـ«العدل الدولية» الخميس لمناقشة الهجوم على رفح

أعلنت محكمة العدل الدولية أمس أنها ستعقد جلسات يومي غد الخميس وبعد غد الجمعة لمناقشة الهجوم الذي يشنه الاحتلال الإسرائيلي على رفح جنوب قطاع غزة.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن المحكمة قولها في بيان: إن «المحكمة ستستمع إلى محامين يمثلون جنوب أفريقيا الخميس القادم حول طلب جوهانسبرغ فرض إجراءات عاجلة على الاحتلال الإسرائيلي لسحب قواته من رفح».

وجددت جنوب أفريقيا السبت الماضي مطالبتها بمحكمة العدل الدولية باتخاذ المزيد من الإجراءات الطارئة بحق الكيان الإسرائيلي، مشيرة إلى أن توغل قوات الاحتلال في رفح يشعل «نيران الإبادة الجماعية» في غزة، في حين أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا أمس أن نحو ٤٥٠ ألف فلسطيني نزحوا قسراً من مدينة رفح منذ إصدار الاحتلال الإسرائيلي أوامر إخلاء المدينة في السادس من الشهر الجاري.

في الأثناء، أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت ثماني ضربات على الأقل استهدفت قوافل إنسانية ومباني إغاثية في قطاع غزة منذ تشرين الأول الماضي، رغم أن المنظمات الدولية قدمت إحداثيات مواقعها لسلطات الاحتلال لضمان حمايتها.

وقالت المنظمة في بيان لها: «لم تكن هناك أهداف عسكرية في منطقة وجود قوافل الإغاثة في غزة»، ووجهت أن إسرائيل نفذت إحدى الهجمات باستخدام ذخيرة أميركية الصنع، وأكدت «هيومن رايتس ووتش» أن هذه الضربات تسلط الضوء على عدم حماية أعمال الإغاثة والعاملين الإنسانيين وتجاهل أكبر «الواجبها» في تخفيف الضرر الذي يلحق بالمدنيين بشكل عام.

وفي سياق متصل، طالبت منظمة «العفو الدولية» الولايات المتحدة وبريطانيا بدوراً أكبر في وقف تزويد كيان الاحتلال الإسرائيلي بالأسلحة، وجاء في بيان صحفي صدر عن المنظمة: «يجب على حلفاء إسرائيل من قبيل الولايات المتحدة وبريطانيا التوقف عن تقديم المساعدات العسكرية وبيع الأسلحة لإسرائيل التي تنتهك قوانينا وتشكل ممنوع حقوق المدنيين الفلسطينيين».

وأضاف البيان: إن الحكومات التي تواصل تزويد إسرائيل بالأسلحة تخاطر بأن تصبح شريكة في جرائم الحرب التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وكالات

أكدت التعاون الإستراتيجي مع الهند وأدانت «أكاذيب» فرنسا بشأن حقوق الإنسان

طهران: الكيان الصهيوني مثال للإرهاب العالمي وأميركا شريكة بجرائمه

اعتبرت إيران أن الكيان الصهيوني «المزيف» أصبح مثالاً واضحاً للإرهاب المنظم في العالم، ودعت إلى تسليط الضوء على جرائم الاحتلال الإسرائيلي مشيرة إلى أن الولايات المتحدة شريكة الكيان في جرائمه ضد الإنسانية.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا» عن وزارة الخارجية الإيرانية قولها في بيان بذكرى النكبة الفلسطينية: إن «الرابع عشر من أيار لعام ١٩٤٨ كان بداية فترة كارثية لاحتلال فلسطين والانتهاك الفاضح لحقوق شعبها المظلوم، وخاصة حقه في تقرير مصيره... وعلى مدى ٧٦ عاماً، تعاني المنطقة والعالم الإسلامي من عواقب النكبة الشريرة، حيث تحولت إلى جرح عميق ومؤلم في جسدها».

وجاء في البيان: إن الكيان الصهيوني المزيف يضيف في كل مرة صفحة مخزية جديدة إلى سجل جرائمه الدولية، وأوضح أن اغتيالات المقاتلين الجماعية في مستشفى ناصر والشفاء في قطاع غزة يرسم صورة مروعة لجريمة هذا الكيان الوحشي ضد الإنسانية.

وشدد البيان على أن «ارتكاب الجرائم الدولية، بما في ذلك جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية، يعتبر انتهاكاً للقيم الأساسية لـأمم المتحدة وجميع الأعراف والمبادئ والمعايير الدولية المعترف بها، ويحمل مرتكبيها من دون أدنى شك المسؤولية الجنائية»، لافتاً إلى أن استمرار إفلات المجرمين الصهاينة من العقاب، يعتبر مخالفاً لأحكام القانون الدولي، وأعاد البيان تأكيد تضامن إيران مع القضية الفلسطينية ودعمها عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة، معتبراً أن قبول فلسطين عضواً كاملاً في الأمم المتحدة يعد بمنزلة الخطوة الأولى ونقطة التحول في معالجة الظلم التاريخي الذي تعرض له الشعب الفلسطيني.

بدوره، أشار نائب الشؤون الدولية في السلطة القضائية الإيرانية كاظم غريب آبادي، إلى ضرورة تسليط الضوء على الجرائم الأميركية والصهيونية ضد الإنسانية، معتبراً أميركا شريكة في جرائم إسرائيل بحق الفلسطينيين، كما دعا إلى معالجة قضايا الوجود العسكري الأميركي وانتشار الأسلحة النووية.

ووفق وكالة «مهر» الإيرانية، قال آبادي، خلال اجتماع لمراجعة حقوق الإنسان الأميركية: «يجب علينا تسليط الضوء على الجرائم الأميركية ضد الإنسانية، سواء تلك التي ارتكبتها هذه الإدارة أم ضد الشعوب الأخرى في فترات زمنية مختلفة، مؤكداً «ضرورة إبراز هذه الجرائم وفضحها على الصعيد الوطني والدولي».

وقلت إلى ضرورة التركيز على جرائم الكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، مبيناً أن هذه الجرائم تتم بدعم أميركي مطلق، ما يجعل أميركا شريكةً في كل أنواع الجرائم التي يرتكبها هذا الكيان في غزة، وأشار آبادي إلى حجم وتنوع جرائم الكيان الصهيوني في غزة، واستشهد بالإحصائيات المتاحة في هذا الشأن، وقال: «لقد عارضت أميركا دائماً التحقيق في جرائم الحرب والانتهاكات الدولية المختلفة، فقد قدمت أميركا، التي تدعي احترام حقوق الإنسان، الدعم السياسي والعسكري واللوجستي والمالي للكيان الصهيوني في إطار حق غزة، لذلك، من الضروري إيراد جرائم الكيان الصهيوني في غزة والدور المباشر لأميركا فيها».

من جهة ثانية، أكد وزير الخارجية الإيراني سونوال، في طهران أن إيران تعتبر الهند شريكاً موثوقاً به، وشدد على نهج بلاده في التعاون الطويل الأمد مع الهند، وقال: إن نهجنا في العلاقات مع الهند هو نهج إستراتيجي ونحن على استعداد لمواصلة توسيع تعاوننا معها في القدرات الثنائية والمتعددة الأطراف وفي إطار منظمتي بريكس وشانغهاي، حسب وكالة «مهر».

أتى تأكيد وزير الخارجية الإيراني أن بوتين قرر تطوير الأعمال للبلدين، في شأن آخر، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني بيان وزارة الخارجية الفرنسية بشأن مواطنين فرنسيين مسجونين في إيران، ووصفه بأنه «غير مهني وغير لائق، ويستند إلى مراجع كاذبة وموهمة»، وأكد في تصريح له أمس أن فرنسا تتبنى نهجاً مزدوجاً في قضايا حقوق الإنسان، وتعد ملجأ آمناً لإرهابيين المناهضين لطهران، لذلك لا يحق لها التدخل في القرارات القضائية والشؤون الداخلية لإيران والدول الأخرى، وأوضح كنعاني أنه «تم القبض على الأشخاص المذكورين في بيان وزارة الخارجية الفرنسية بناء على أدلة دامغة، والحكومة الفرنسية على علم بجرائمهم»، وشدد على أن السلطة القضائية الإيرانية مستقلة وقراراتها القضائية ملزمة، ولفت إلى أن تقاعس فرنسا في قضية الإبادة الجماعية في غزة بدل على ازدواجية المعايير التي تمارسها تجاه حقوق الإنسان، مبيناً أن ما تصدره السلطات الفرنسية من بيانات حول إيران له آثار سلبية على العلاقات بين البلدين والرأي العام الإيراني.

وكالات

جامعتا «راشيل كوري» و«يو دبليو» الأميركيتان تتعهدان بإنهاء استثماراتهما مع إسرائيل

تعهدت إدارة كلية «Evergreen» في أولمبيا بواشنطن، بالدعوة علناً إلى وقف إطلاق النار في غزة، وسحب استثماراتها من الشركات التي تستفيد من احتلال الأراضي الفلسطينية.

الخطوة التي جعلت «Evergreen» من أوائل الجامعات في الولايات المتحدة التي تسحب استثماراتها بالكامل من إسرائيل، جاءت تحت ضغط التظاهرات التي قام بها طلاب الكلية وأساتذتها على مدى الأسبوعين الماضيين تضامناً مع فلسطين ورفضاً للإبادة الجماعية المستمرة بحق أهالي قطاع غزة.

تجدر الإشارة إلى أن الكلية هي الجامعة التي درست فيها الناشطة الأميركية راشيل كوري، التي استشهدت عام ٢٠٠٣ عندما دهستها جرافة إسرائيلية مدرعة عندما حاولت منع هدم منزل عائلة فلسطينية في رفح، وأشاد كريغ كوري، والد راشيل، بالخطوة، قائلاً: «أنا فخور بطلاب «Evergreen» بسبب ما صنعوه والطريقة التي تعكوا بها من إيصال صوتهم، وفخور بأعضاء هيئة التدريس الذين عملوا معهم، وبالإدارة التي تفاوضوا معها لأنها تفهمت هواجسهم».

وأدى الاتفاق بين الإدارة والطلاب، الذي جاء بعد تنظيم خمس ساعات من المفاوضات، إلى إزالة المخيمات والاعتصامات التي نظمها المتظاهرون المؤيدون للفلسطينيين في الكلية الحكومية، كذلك توقفت المؤسسة الأكاديمية عن الموافقة على برامج الدراسة في الخارج إلى إسرائيل، وأوضحت أنه لن يسمح للطلاب بالذهاب إلى الأراضي المحتلة.

في سياق متصل، اتفق الطلاب في جامعة «UM» في ولاية ويسكونسن الأميركية مع إدارة الجامعة بفرعيها «UW-Milwaukee» و«UW-Madison» على إنهاء الاعتصامات، مقابل العمل على وقف الاستثمارات مع الشركات الداعمة لكيان الاحتلال، حسب وكالة «وفا».

ويعد أكثر من أسبوعين على انطلاق الاحتجاجات المؤيدة للشعب الفلسطيني، والممتدة بالعدوان على قطاع غزة، شرع الطلاب بإزالة الخيام، عقب التوصل إلى اتفاق مع إدارة الجامعة، والذي يتضمن الدعوة لوقف إطلاق النار، والاعتراف بأن الحرب في غزة هي «إبادة جماعية»، والانطلاق في مفاوضات مع الطلبة للعمل على سحب الاستثمارات، رغم وجود قانون في الولاية يمنع سحب الاستثمارات من إسرائيل.

وينص القانون الذي أقره الحاكم السابق «سسكوت والكر» بحظر قطع العلاقات مع الشركات والمنظمات الخاصة التي تقوم بأعمال تجارية في إسرائيل، بموجب قانون الدولة، الذي تم اعتماده في ظل الحكومة السابقة، وفي المقابل أعلن الطلاب أنهم لن يتوقفوا عن ممارسة الضغط، ولن يتراجعوا عن مطالبهم، حتى يتم منحهم الكشف الكامل، وسحب الاستثمارات.

وتمكن الطلاب المحتجون في عدد من الجامعات الأميركية بعقد صفقات مع إداراتها لسحب استثماراتها من الشركات التي لها علاقة بإسرائيل، مثل: جامعة نورث ويسترن بولاية إلينوي، وجامعة براون في رود آيلاند، وجامعة روتجرز في نيوجرسي، وجامعة كاليفورنيا بإيرفاين «يو سي آر»، ويأتي ذلك في ظل توسع الحركات الطلابية المؤيدة للحرب الإسرائيلية على غزة في جامعات أوروبية وأميركية عديدة.

وكالات

كلية «Evergreen» بواشنطن تعهدت سحب استثماراتها من الشركات التي تستفيد من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان (عن الانترنت)

الوطن
رئيس التحرير وضاح عبد ربه
مدير التحرير جانبلات شكاي
المدير الفني لارا توما
المكاتب في المحافظات
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠٠٢١٢٧٤٧٠٠ - ٠١١-٣٠٦٥ فاكس: ٠٠٢١٣٩٤٩٢٨ - ٠١١
حلب - الجميلية - مقابل صالة معلوف - ساحة الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ - تلفكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
حمص - بناء البلازا غرب حتى الحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١ - فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٢
اللاذقية - شارع الغرب العربي مقابل صالة اللاذقية بناء البازيه ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٣٣١٣٦٨ - تلفكس: ٠٤١-٣٣٢٦٢٨
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٠٤٣-٢٢٣٧٤٥ - تلفكس: ٠٤٣-٢٢٣١٣٠/٩٠
www.alwatan.sy
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

جاءت دعماً لاستقرار الإمارة الخليجية وسط أزمة داخلية تعصف بها

سلطان عُمان يختتم زيارة سياسية واقتصادية للكويت بتوقيع عدة اتفاقيات

اختتم سلطان عُمان هيثم بن طارق أمس الثلاثاء زيارة للكويت بحث خلالها مع أمير البلاد مشعل الأحمد الصباح الأوضاع السياسية الإقليمية والدولية، ووقعت الدولتان خلالها عدة اتفاقيات.

ومثلت زيارة سلطان عمان إلى الكويت خطوة إضافية في مسار تمتين العلاقات بين البلدين، وخاصة أن الظرف الذي جرت فيه الزيارة وجعلها تحمل معنًى إضافياً متمثلاً في دعم عمان والخليج عموماً لاستقرار الكويت والوقوف إلى جانب الإجراءات الصارمة التي اتخذها أميرها في بلاده بحلّه البرلمان وتعليقه مواد في الدستور وتعيينه حكومة جديدة تتولى إطلاق عملية الإصلاح وتحريك عجلة التنمية والتطوير.

وحسب وكالة «رويترز»، عُقدت بعد وصول الضيف العماني إلى الكويت أول من أمس الإثنين جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين برئاسة أمير الكويت وسلطان عمان، وقال وزير شؤون الديوان الأميري الكويتي: إن الجلسة تناولت العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها وتنميتها في كل المجالات وتوسيع أطر التعاون بينهما بما يخدم مصالحهما المشتركة، وأضاف ومسيرة العمل الخليجي والعربي المشترك وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية».

سلطان عُمان هيثم بن طارق اختتم أمس زيارة للكويت بحث خلالها مع أمير البلاد مشعل الأحمد الصباح الأوضاع السياسية الإقليمية والدولية (أ ف ب)

وخلال الأزمة الخليجية التي عصفت بالمنطقة قبل سنوات، انتهجت الكويت وعُمان سياسة الحياد، وسعتا لرأب الصدع بين أطراف الأزمة، كما تسعى كلاهما لإقامة علاقات وثيقة مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية.

وترتبط الدولتان الخليجيتان بعلاقات اقتصادية آخذة في النمو، إذ بلغ الاستثمار الكويتي المباشر في السلطنة حتى نهاية أيلول ٢٠٢٣ نحو ٢.٤ مليار دولار، حسب تصريح سابق لسفير السلطنة لدى الكويت، كما بلغ حجم التبادل التجاري غير النفطي بين البلدين أكثر من ١٢٤ مليون دينار كويتي (٤٠٣.٢ ملايين دولار) خلال ٢٠٢٣، طبقاً لوزير التجارة الكويتي.

وخلال الزيارة التي اختُتمت أمس الثلاثاء أقيم ملتقى الأعمال الكويتي العماني للتجارة والاستثمار، وتم خلاله توقيع مذكرات تفاهم في مجالات الاستثمار المباشر وأنشطة التقييس والدراسات الدبلوماسية والتدريب، ومذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للاستثمار الكويتية وجهاز الاستثمار العماني.

وزار أمير الكويت عُمان في شباط حيث افتتح مع السلطان هيثم مصفاة الدقم، وهي أكبر مشروع مشترك بين البلدين، وبلغت تكلفته ٨.٥ مليارات دولار، ويقع في منطقة الدقم المطلة على بحر العرب على بعد نحو ٥٣٠ كيلومتراً جنوب غربي العاصمة مسقط.

وتبلغ الطاقة التكريرية للمصفاة، ٢٣٠ ألف برميل يومياً وتنتج الديزل الذي يشكل ما بين ٥٠ إلى ٦٠ بالمئة من منتجاتها، وغاز البترول المسال والنافتا ووقود الطائرات والفحم البترولي والكبريت وتصدر لمختلف دول العالم.

وكالات

جيش الاحتلال ينقل مصابيه بالمروحيات

معارك وجهاً لوجه في جباليا ورفح وعسقلان تحت نيران المقاومة الفلسطينية

خاضت فصائل المقاومة الفلسطينية معارك ضارية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مختلف محاور القتال في جباليا شمال قطاع غزة، وفي مدينة رفح، جنوبي القطاع، حيث استهدفت جنود الاحتلال وآلياتهم، وخاضت اشتباكات عنيفة معها من مسافات قريبة، بالأسلحة المتنوعة، وقصفت تجمعات للاحتلال.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، استهدافها عسقلان برشقة صاروخية رداً على اعتداءات الاحتلال بحق المدنيين، وفي شمال قطاع غزة، وتحديداً في معسكر جباليا، استهدفت الكتائب بيابي «مركافا» بقذيفتي «الياسين ١٠٥» في شارع «أبو العبين».

وفي منطقة أبو زيتون بمعسكر جباليا، استهدفت كتائب القسام جرافة عسكرية من نوع «D9» بقذيفة «الياسين»، وبالتزامن، نشرت الكتائب مشاهد من التحام مجاهديها مع جنود الاحتلال وآلياته في محاور شمالي القطاع.

كذلك، تمكن مجاهدو سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، من استدراج قوة كبيرة خاصة للاحتلال لكمين محكم وصرعي في شارع سوق المذبي في المدينة، والإجهاز عليها من نقطة صفر، كما تمكن مجاهدو السرايا من تفجير جرافة «برق» «جرافة D9» في أحد أمس، في منطقة أبو زيتون في المعسكر جباليا شمالي القطاع، إضافة إلى قنص جندي إسرائيلي تحصن في أحد المباني في المنطقة ذاتها.

وفي معسكر جباليا أيضاً، استهدفت السرايا بوابل من قذائف الهاون التنظيمي «عيار ٦٠» قوة راجلة في امتداد شارع «أبو العبين»، في حين خاض مجاهدو كتائب شهداء الأقصى اشتباكاً ضارياً مع جنود الاحتلال في محور التقدم بمحيط مدارس «أبو زيتون» شرق مخيم جباليا، وبالتوازي، تجددت الاشتباكات بين المقاومة وجنود الاحتلال في شارع المدارس وشارع السكة شرقي مخيم جباليا، على حين أعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، عن قنص استهداف كل السفن التي تخرق قرار حظر الملاحة الإسرائيلية، وتلك التي تتجه إلى موانئ فلسطين المحتلة من البحر المتوسط، وفي أي منطقة تطولها القوات المسلحة اليمنية.

وأكد قائد حركة «أنصار الله» عبد الملك الحوثي، أن المرحلة الرابعة من التصعيد تشمل أي سفن تابعة لشركة لها علاقة بالعدو أو تقل بضائع إلى الاحتلال، مشدداً على أن أي سفينة تقلت بضائع إلى موانئ الاحتلال، من بعد صدور قرار الحظر، «ستكون هدفاً للقوات المسلحة».

وأشار إلى أن اتخاذ أي قرار في مرحلة معينة، معناه أن «الإمكانات لتنفيذ ذلك قائمة وأيضاً متوافرة»، مؤكداً أنه «لا يوجد أي خطوط حمر يمكن أن تعوق القوات المسلحة عن تنفيذ عملياتها، مضيفاً: «من الآن، نحن نفكّر في المرحلتين الخامسة والسادسة، وسنفكّر في المرحلة الرابعة، سيقوى، وسيحظى بالزخم بالتدريج».

يأتي ذلك بينما تواصل القوات المسلحة اليمنية تنفيذ عمليات ضد السفن الإسرائيلية والسفن المتجهة إلى موانئ الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى استهداف «إيلات» بالصواريخ الباليستية والمسيّرات، وذلك رداً على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وحصاره له.

وكالات

فصائل المقاومة الفلسطينية استهدفت جنود الاحتلال وآلياتهم وخاضت اشتباكات عنيفة معها من مسافات قريبة بالأسلحة المتنوعة (أ ف ب)

جبهتها، قنص جندي في محيط «أبو زيتون» في مخيم جباليا أيضاً.

أما في رفح جنوب قطاع غزة، فقد أفاد مراسل «المياديين»، بأن المقاومين يدبرون معارك ضارية وجها لوجه مع قوات الاحتلال شرقي المدينة، حيث تتركز الاشتباكات في حي السلام وشارع جورج.

وفي هذا الإطار، أعلنت كتائب القسام استهدافها نافلة جند ودبابة إسرائيلية بعبوتي «شواظ» بمنطقة حي السلام شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، كما دكّت الكتائب قوات الاحتلال الموجودة داخل معبر رفح البري جنوب قطاع غزة بقذائف الهاون، إضافة إلى تفجيرها مترلاً حربي تفخيخه مسبقاً في قوة إسرائيلية خاصة، وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح في شارع «جورج» شرق رفح.

كذلك، أعلنت كتائب القسام تفجير قنبلة نفق مزروعة مسبقاً بقوة هندسة من جيش الاحتلال حاولت دخول النفق، مؤكدةً إيقاع أفراد القوة بين قتيل وجريح في محيط «أبو زيتون» في مخيم جباليا أيضاً.

في غزة، وأضافت إن مروحية هبطت في مستشفى «بيلينسون» ونقلت ٣ جنود إلى ٣ سيارات بدورها، أكدت سرايا القدس استهدافها بوابل من قذائف الهاون التنظيمي «عيار ٦٠» جنود وآليات الاحتلال المتقدمة في محيط المقبرة الشرقية شرقي رفح، في حين دكّت كتائب شهداء الأقصى جنود وآليات الاحتلال المتوغلة في محور الفقل داخل معبر رفح البري بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

وبالتزامن، أوردت وسائل إعلام إسرائيلية أنباءً عن دوي صافرات الإنذار في مستوطنات «سديروت» و«إيفيم» و«نير عام» بسبب إطلاق صواريخ من قطاع غزة، وأظهرت صورة حالة من الذعر بين عدد من الإسرائيليين بسبب دوي صافرات الإنذار في «سديروت» شمال مسيرة داعمة للاستيطان في قطاع غزة.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بهبوط مروحية عسكرية في أحد المستشفيات في الدولة وهي تنقل جنوداً جرحى من قطاع غزة، وأضافت إن مروحية هبطت في مستشفى «بيلينسون» ونقلت ٣ جنود إلى ٣ سيارات إسعاف من بينهم جندي مغطى بالكامل أعلن عن مقتله، وأعترف الإعلام الإسرائيلي بإصابة ٢٢ جندياً إسرائيلياً خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، بينهم ١٥ جندياً في قطاع غزة.

وأقرّ المتحدث باسم جيش الاحتلال أول من أمس الإثنين بإصابة ٨ من الجنود و«المتعاملين مع الجيش» في غزة، خلال ٢٤ ساعة، وجميعهم في حالة خطرة، ومن بين المصابين جندي من لواء «جفعاتي» شمالي غزة، و٢ من لواء «غولاني» في منطقة حدود غزة، إضافة إلى إصابة جنديين من وحدة «يهلوم»، في معارك جنوبي القطا